



جامعة دمنهور



كلية رياض الأطفال
قسم العلوم الأساسية

فعالية برنامج أنشطة متحفية لتنمية بعض عناصر التراث الشعبي لطفل الروضة

*The Effectiveness of the Museum's Program – related – for the Development of some Elements of
Folklore for Kindergarten Child*

دراسة مقدمة من الباحثة

رانيا عادل زهيري

لنيل درجة الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

أ.م.د/مصطفى أحمد حمزة

الأستاذ المساعد بقسم العلوم الأساسية
ووكيل كلية رياض الأطفال
جامعة دمنهور

أ.د/ زينب دردير علام

أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية
وعميد كلية رياض الأطفال
جامعة دمنهور

د/ سولاف أبو الفتاح الحمراوي

مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية رياض الأطفال
جامعة الإسكندرية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ
لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾

سورة الأحقاف الآية (١٥)

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

يسعدني ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للسادة الأساتذة لجنة الإشراف وهم:

أ.د / زينب دردير علام - أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية وعميد كلية رياض الأطفال - جامعة دمنهور
على ما قدمته للباحثة من دعم وتشجيع ومتابعة، فلولا جهودها في إزالة جميع المعوقات أمام إتمام الدراسة الحالية ما كانت الباحثة لتصل إلى ما تسمو إليه وهو تحقيق الهدف من الدراسة، وفقها الله وسدد خطاها.

والشكر والعرفان لـ أ.م.د / مصطفى أحمد حمزة - أستاذ مساعد بقسم العلوم الأساسية ووكيل كلية رياض الأطفال لشئون الطلبة - جامعة دمنهور الذي تبنى البحث والباحثة، فتحمل سيادته معي مشقة هذا العمل وصعوباته، وعلمني الصمود مهما تبدلت الظروف، ولم يأل جهداً ولم يبخل بعلمه ووقته وتوجيهاته البناءة التي كان لها الأثر البالغ في خروج هذا العمل إلى النور، فجزاه الله عني خير الجزاء وبارك الله له في عمله وصحته وأهله.

وأيضاً الشكر والتقدير لـ د / سولاف أبو الفتح الحمراوي - مدرس بقسم العلوم الأساسية بكلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية، وكان لها الفضل فقد أخذت بيد الباحثة منذ بداية الدراسة، ولم تبخل بوقت ولا معلومة فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر للأساتذة المناقشين وهم :

أ.د / آمال حمدي أسعد عرفات - أستاذة الأشغال الفنية والتراث الشعبي بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا، وهي علم من أعلام التراث الشعبي بمصر وتفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة يعد وساماً أفخر به على الدوام، أدام الله عليها نعمة الصحة والعافية، وأسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء.

أ.م.د / إيمان عبد الله عبد المجيد قطب - مدرس بقسم مناهج التدريس بكلية التربية

الرياضية - جامعة الإسكندرية، لتكرم سيادتها بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة وأدعو الله أن أكون جديرة بحضور سيادتها لمناقشة هذه الدراسة، أدام الله عليها نعمة الصحة والعافية، وأسأل الله أن يجزيها عني خير الجزاء.

كما أشكر لسيادتهما تحمل عناء السفر ومشقته، فلهما مني جزيل الشكر والتقدير.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر للأساتذة الملمات الذين تعاونوا معي حياكة ملابس الأزياء الشعبية وهم :

أ / إيمان عيد المليجي

أ / صابر بن عبد الونيس السكران

أ / أميمة نصير

كما أتوجه بالشكر للهيئات التالية :

- العاملين بالمتاحف (متحف الطفل - المتحف الزراعي - المتحف الإثنوجرافي - متحف رشيد).
- العاملين بوزارة صحة الدين لتنمية المجتمع بدمنهور.
- العاملين بدار الأوبرا وبيت الإبداع الفني للطفل بدمنهور.
- مدير معرض الأسر المنتجة بدمنهور.
- وختاماً أتقدم بخالص شكري وامتناني لوالديّ لدعائهما لي وتشجيعهما الدائم.

أما الطاقة التي كانت تمدني بالقوة لإتمام هذا العمل فلا شك أن مصدرها أولادي وزوجي العزيز، الذي عان وأعان، وناصر وعزز، وتحمل مني ومعى الكثير، فله مني كل الود والإعزاز والتوقير.

لكل هؤلاء تتقدم الباحثة مرة أخرى بخالص الشكر وعظيم التقدير، جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

وأخيراً وليس آخراً، فإن الكمال لله وحده، وإن كان في هذا العمل العلمي بعض القصور، فهذا من طبيعة البشر، وإن كان فيه بعض الإتيان، فإن ذلك بتوفيق من الله عز وجل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة : رانيا عادل فريد زهيري.

عنوان الدراسة : فعالية برنامج أنشطة متحفية لتنمية بعض عناصر التراث الشعبي لطفل الروضة.

الدرجة العلمية : ماجستير تربية رياض أطفال.

جهة الحصول عليها : كلية رياض الأطفال – جامعة دمنهور.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى فعالية برنامج أنشطة متحفية في تنمية بعض عناصر التراث الشعبي لطفل الروضة.

منهج الدراسة :

استخدمت المنهج شبه التجريبي ذو العينة الواحدة على مجموعة من الأطفال عددهم (١٨) طفل من أطفال المستوى الثاني رياض أطفال KG2 بروضة صلاح الدين بمدينة دمنهور – محافظة البحيرة في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٤ – ٢٠١٥م) واستخدمت الأدوات الآتية :

١- برنامج أنشطة متحفية لتنمية بعض عناصر التراث الشعبي لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

٢- مقياس التراث الشعبي المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة).

بعد المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي بمقياس عناصر التراث الشعبي المصور لصالح القياس البعدي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

وتوصي الدراسة بالاستفادة من برنامج الأنشطة المتحفية المقترح في تنمية بعض عناصر التراث الشعبي لطفل الروضة وتضمين المنهج الدراسي لطفل الروضة بموضوعات من التراث الشعبي.

عمل دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهن على أنواع الأنشطة المتحفية وطرق تطبيقها.

الكلمات المفتاحية :

برنامج الأنشطة المتحفية - التراث الشعبي - طفل الروضة.

Abstract

Name of Researcher : Rania Adel Farid Zohery

Study Title : The Effectiveness of the Museum's Program – related – for the Development of some Elements of Folklore for Kindergarten Child.

The Degree : Master Degree.

From : Faculty of Kindergarten for Damanhour University.

The recent study aimed at making sure of how museum's activities in developing some elements of folklore for kindergarten child are effective.

The semi experimental curriculum used one sample on a group of kids about 18 ones, second level in K.G. 2 in Salah El Dein Kindergarten in Damanhour City in the first-term (2014/2015) it used the following tools :

1. A museum's activities programme for developing some elements in folklore for K.G kids (prepared by the researcher).
2. The measurement of the folklore illustrated for "K.G" child (prepared by the researcher).

Some statistics remedies have reached the following results :

1. There are differences between the samples on among the kids in after and before measurement in favor of after passing with the experimental program.
2. The study recommends that benefiting from museums activities programme in developing some folklore elements for KG child.

The course includes school curriculum for KG kids in folklore topics.

3. Doing training courses for female teachers to train them on museum's activities and their application methods.

Keywords :

Museums Activity Program - Folklore - Kindergarten Child.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	الشكر والتقدير
١٢-٢	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٦	مشكلة الدراسة
٧	أهداف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	منهجية الدراسة
٨	فروض الدراسة
٩	أدوات الدراسة
٩	حدود الدراسة
١٠	مصطلحات الدراسة
٧٤-١٤	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٤	المحور الأول : المتحف وطفل الروضة
٣٨	المحور الثاني : الأنشطة المتحفية وطفل الروضة
٤٨	المحور الثالث : التراث الشعبي وطفل الروضة

الصفحة	الموضوع
٥٩	المحور الرابع : أسس بناء برنامج أنشطة متحفية لطفل الروضة
٩٠-٧٦	الفصل الثالث : الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة
٧٦	أولاً : دراسات سابقة على الأنشطة المتحفية وطفل الروضة.
٨٠	ثانياً : دراسات سابقة تربط بين الأنشطة المتحفية والتراث وطفل الروضة.
٨٥	ثالثاً : دراسات سابقة على التراث الشعبي وطفل الروضة.
١١١-٩٢	الفصل الرابع : منهج الدراسة وإجراءاتها
٩٢	أولاً : منهجية الدراسة
٩٢	ثانياً : مجتمع الدراسة
٩٣	ثالثاً : عينة الدراسة
٩٤	رابعاً : أدوات الدراسة
١٠٧	خامساً : إجراءات الدراسة
١١١	سادساً : المعالجات الإحصائية
١٢٧-١١٣	الفصل الخامس : عرض وتفسير النتائج
١١٣	أولاً : نتائج الدراسة وتفسيرها :
١١٣	- الفرض الأول وتفسير نتائجه.
١١٤	- الفرض الثاني وتفسير نتائجه.
١٢٣	- الفرض الثالث وتفسير نتائجه.

الصفحة	الموضوع
١٢٦	ثانيًا : توصيات الدراسة
١٢٧	ثالثًا : دراسات مقترحة
١٢٩-١٤٠	مراجع الدراسة
١٢٩	أولاً : المراجع العربية
١٣٩	ثانيًا : المراجع الأجنبية
١٤١-٢٠٧	ملاحق الدراسة
١٤١	ملحق رقم (١) : تحكيم أدوات الدراسة
١٥٠	ملحق رقم (٢) : أسماء السادة المحكمين
١٥٢	ملحق رقم (٣) : المقياس المصور
١٧٥	ملحق رقم (٤) : البرنامج
٢٠٧	ملحق رقم (٥) : ملحق الصور

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
١٦	أنواع المتاحف	١
٢٣	أنواع متاحف الأطفال	٢
٢٦	مخروط الخبرة (Edgar Dale)	٣
٢٨	التعلم الفعال داخل المتحف	٤
٥٢	ميادين التراث الشعبي	٥
٥٥	العلاقة بين الثقافة المادية والفنون الشعبية	٦
٦٦	السمات العامة للنمو في مرحلة رياض الأطفال	٧
٩٢	مخطط منهج الدراسة	٨

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٦٦-٦٧	اهتمامات وميول أطفال الروضة من ٥ - ٦ سنوات	١
١١٣	الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لأطفال عينة الدراسة على جميع محاور مقياس التراث الشعبي المصور لطفل الروضة	٢
١١٥	الفرق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي تجاه محور الألعاب الشعبية	٣
١١٦	الفرق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي تجاه محور الأزياء الشعبية	٤
١١٧	الفرق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي تجاه محور الرقصات الشعبية	٥
١١٨	الفرق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي تجاه محور الزخارف الشعبية	٦
١١٩	الفرق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي تجاه محور طرز العمارة الشعبية	٧
١٢٠	الفرق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي تجاه محور الحرف والصناعات الشعبية	٨
١٢١	الفرق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي تجاه محور أدوات العمل	٩
١٢٢	الفرق بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي تجاه محور الآلات الموسيقية الشعبية	١٠
١٢٣	القياس البعدي لمقياس التراث الشعبي المصور لطفل الروضة بين أطفال عينة الدراسة الذكور وأطفال عينة الدراسة الإناث	١١

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٢٤	الفرق بين القياس البعدي والقياس التتبعي	١٢

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

منهجية الدراسة

فروض الدراسة

أدوات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

مقدمة :

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل الطفل وأكثرها تأثيراً على مستقبله من حيث كونها مرحلة تكوين وإعداد، كما أنها تعد أرضاً صالحة للاستنبات وكل ما يغرس فيها يؤتي أكله في المستقبل، ومن ثم فإن الأطفال في هذه المرحلة أمانة أودعت لدينا.

فماذا نريد منهم ؟ وماذا أعدنا لهم ؟ بين هذين السؤالين جاءت العديد من الدراسات والأبحاث وعُقد الكثير من المؤتمرات وورش العمل ووُضعت الخطط والإستراتيجيات.

وبات واضح أن العناية بالطفولة أمر تمليه حاجات المستقبل وتلح عليه دنيا الحاضر عبر الماضي ودروسه، وهناك قول مأثور يقول "حدثني عن أطفال أي أمة أحدثك عن ماضيها وأصف لك حاضرها وأنبئك بمستقبلها" (سامية الساعاتي، ٢٠٠٨ : ٩٩).

ومنذ أن أدرك المتخصصون بعلم التربية حساسية هذه المرحلة أصبحت رعاية الطفل عامة وطفل الروضة خاصة من الأولويات التي يضعها علم التربية نصب اهتمامه لأن الدراسات النفسية والتربوية أثبتت أن التجارب والخبرات التي يعيشها الطفل في سن مبكرة يكون لها أكبر الأثر في تكوين شخصيته (عبد الله المجيد، ٢٠٠٤ : ١٠٢).

وأصبحت مرحلة ما قبل المدرسة ضرورة تربوية نتيجة لأهميتها حيث إنها الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة لذاته الجسيمة والاجتماعية (ماجدة صالح وآخرون، ٢٠٠٣ : ٢٦).

كما تعد مرحلة رياض الأطفال ركيزة أساسية للتنمية البشرية المنشودة مما يستوجب توفير رعاية متكاملة للطفل والتي تضمن له نمواً شاملاً ومتكاملاً ومتوازياً في جميع جوانب شخصيته، فمستقبل الأوطان يكمن في أسلوب تثقيف أطفالنا قبل السنة السادسة من عمرهم (حسن شحاته، ١٩٩٨ : ٨٥ - ٨٨).

ولتحقيق التنمية الثقافية المنشودة لأطفالنا يبرز أهمية التكامل الثقافي التربوي بين المؤسسات القائمة على رعاية الطفل بدءاً من الأسرة مروراً بالروضة والمدرسة وانتهاءً بالمتاحف. ويعد المتحف من أهم المؤسسات التي تبرز الموروث الثقافي الحضاري في المجتمعات حيث يحافظ على التراث الإنساني، ويربط بين الماضي والحاضر (رحمة خليل، ٢٠٠٠ : ١).

والمتحف هو الحارس التقليدي للهوية الثقافية من جانب ومن جانب آخر يصبح الوسيط بين الزائر والقطع المعروضة وبين التعليم والتسلية دون التضحية بالإرث الثقافي والهوية القومية (سناء السيد، ٢٠٠٢ : ١).

وتعد المتاحف مؤسسات تعليمية منذ بدء نشأتها أكثر من كونها مكان للجمع والحفظ والعرض ولذلك ومنذ الستينيات أصبحت التربية المتحفية علم يدرس ومهنة تمارس في كثير من بلدان العالم (بدرية سري، ٢٠٠٨ : ٧٤٩).

وظهر النشاط المتحفي من خلال ظهور فكرة التربية المتحفية بهدف جذب انتباه الأطفال وتنقيفهم من خلال تشجيع التحرر البدني والنفسي للطفل (Blunden, J., 2007 : 1 – 4). ويذكر المتحفي الأمريكي هنري ويليامز Henry Williams "أن الهدف الأساسي للمتحف هو المتعة التعليمية، ولهذا يجب أن تنظم الأنشطة بداخله بحيث لا تساعد فقط على فهم المواد المعروضة وإنما لبناء اهتمام إيجابي بالموضوع المعروض" (وفاء الصديق، ٢٠٠٣ : ٢١).

وتكمن الأهمية الكبرى لدور المتاحف في الأنشطة والبرامج التعليمية التي تعدها تلك المتاحف حول معروضاتها فتقيم المتاحف العديد من الأنشطة التي تخدم البرامج التربوية المختلفة وتساعد على إنجاز الأهداف التعليمية المرجوة (دنيا إسماعيل، ٢٠٠٩ : ٢٥). ويرتكز نجاح برنامج التربية المتحفية على مدى اتصال هذا البرنامج بموضوع المتحف وكذلك ابتكار أنشطة متحفية بصورة متجددة وعمل خطة للأنشطة المتحفية (فاتن عبد اللطيف، ومحمد حلاوة، ٢٠٠٣ : ٨٩).

وتهتم الأنشطة المتحفية بتزويد الطفل بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه كما تراعى ضرورة انسجام هذه الخبرات مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه حتى يستطيع أن يكون عضواً نافعاً لذاته ومجتمعه (منى عبد السلام السيد، ٢٠٠٨ : ١٧).

وقد شهدت الفترة الأخيرة تغيرات سياسية واجتماعية وأخلاقية وثقافية وأصبح هناك حتمية لتمكين الطفل من مواجهة مثل هذه التغيرات وذلك باستخدام أساليب وأنشطة تتناسب معه ومن أهمها الأنشطة المتحفية.